

بسم الله الرحمن الرحيم



تغريدات مشروع التدبر:
يقوم حساب برنامج (حق تلاوته) في تويتر بكتابة 10
تغريدات يوميا حول موضوع التدبر فتابعونا على:
[@haqqa_telawateh](https://twitter.com/haqqa_telawateh)

● تغريدات المشروع:

#تدبر_القرآن

1- بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ معكم مشروعا في شهر شعبان وهو عبارة عن (10) تغريدات يوميا حول موضوع:
كيف أتدبر القرآن ؟

#تدبر_القرآن

2- ستكون استفادتي من كتب كثيرة ومن أهمها:
- تدبر القرآن لسلمان السندي.
- فن تدبر القرآن لعصام العويد.

#تدبر_القرآن

-3

- وكتاب: المراحل الثمان لمتدبر القرآن لعصام العويد.
وغيرها من الكتب والتفاسير

#تدبر_القرآن

-4

قال الله تعالى: (لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)
أي: ذوو العقول وهي الألباب، جمع لب، وهو العقل.

-5

قال الحسن البصري: والله ما تدبره بحفظ حروفه وإضاعة حدوده، حتى إن أحدهم
ليقول: قرأت القرآن كله ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل.

#تدبر_القرآن

-6

فإذا كان هذا هو المقصود من إنزال القرآن والسبب والغاية، فأين نحن من هذا العلم
.. علم التدبر !
ولقد جاءت عن السلف آثار في ذلك

#تدبر_لقرآن

-7

منها:

قول ابن جرير:

(إني لأعجب ممن قرأ القرآن، ولم يعلم تأويله كيف يلتذ بقراءته ؟؟)
تأويله = تفسيره

#تدبر_القرآن

-8

قول شيخ الإسلام ابن تيمية:

(المطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به، فإن لم تكن هذه همة حافظه لم يكن
من أهل العلم والدين)

#تدبر_القرآن

-9

قال الزركشي:

(من لم يكن له علم وفهم وتقوى وتدبر، لم يدرك من لذة القرآن شيئاً)

فموضوع التدبر مهم جدا وخاصة ونحن مقبلون =

#تدبر_القرآن

-10

=

خاصة ونحن مقبلون على شهر الصيام،
فما هي الوسائل والأساليب والطرق المعينة على التدبر ؟
تابعونا غدا
والحمد لله رب العالمين

#تدبر_القرآن

-11

من تأمل أحوال الناس مع القرآن وجد أنهم 3 أصناف:
1- قسم هجر تلاوة القرآن، فهؤلاء خصوم النبي صلى الله عليه وسلم.

#تدبر_القرآن

-12

فهؤلاء خصوم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما قال ربي (وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا
هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) .

#تدبر_القرآن

-13

- 2- وقسم يتلو القرآن من غير معرفة تفسيره ولا مواطن اعجازه ولا يتأثر به.
- 3- وقسم يعرف المعاني والتفسير ولكنه بعيد عن التدبر

#تدبر_القرآن

-14

والتدبر النافع للقرآن هو ما وقع في القلب وصدقه العمل بعد ذلك..
قال الحسن البصري:
العلم علمان:
علم في القلب فذلك النافع

#تدبر_القرآن

-15

وعلم في اللسان فذلك حجة الله على خلقه.
★ وتبرز أهمية تدبر القرآن في:
1- أن القرآن مبارك قال جل
(كتاب أنزلناه إليك مبارك)

#تدبر_القرآن

-16

قال جل
(إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون

تجارة لن تبور)
فالقرءن صفقة رابحة

#تدبر_القرآن

-17

وتبرز أهمية التدبر في:

2- حاجة القلب للقرآن لأنه الروح والنور وهو مصدر الهداية والثبات للقلب
كما جاء في عدد من الآيات

#تدبر_القرآن

-18

ولقد مدح الله المتدبرين لكتابه وذم المعرضين عن تدبره،
كما قال عن أمثال القرآن (وما يعقلها إلا العالمون)

#تدبر_القرآن

-19

وقال ﷺ (أفلا يتبدرون القرآن أم على قلوب أقفالها)
وهذه الآية في ضمن الآيات التي تحدثت عن المنافقين
لذلك يجب علينا ان نقف =

#تدبر_القرآن

-20

= نقف مع أنفسنا وقفه محاسب نفسه على التقصير في تدبر القرآن،
ونبدأ مشروعنا مع التدبر بالوسائل الشرعية والآثار السلفية.

#تدبر_القرآن

-21

أول وسيلة لتدبر القرآن هي:
(الإخلاص واصلاح النية) فقد قال ربي (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء)

#تدبر_القرآن

-22

ولقد جمعت بعض النوايا التي يستحضرها الإنسان أثناء تلاوته وتدبره للقرآن:
1- أن أهتدي إلى الصراط المستقيم:
كما قال تعالى =

#تدبر_القرآن

-23

قال تعالى عن القرآن:
(وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين)
وقال صلى الله عليه وسلم :
(تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله و سنتي)

#تدبر_القرآن

-24

أن أكون من أهل الله وخاصته:
كما قال صلى الله عليه وسلم :
(إن لله أهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله

وخاصته)

#تدبر_القرآن

-25

أن يشفع لي القرآن بملازمتي له:

قال صلى الله عليه وسلم:

(اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه).

ولا أفضل من مصاحبة المتدبر للقرآن

#تدبر_القرآن

-26

أن أكون مطمئن القلب بذكر الله:

كما قال جل جلاله:

(الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

#تدبر_القرآن

-27

أن أشفى من أسقامي وأثبت على الطاعة كما قال جل جلاله:

(ياأيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة

للمؤمنين)

#تدبر_القرآن

28-لأثبت على الطاعة كما قال جل جلاله:

(كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً)

فالإخلاص واستحضار النيات من أهم الوسائل للدخول لعالم التدبر

#تدبر_القرآن

-29

وقد قيل قديما:

قل لمن لا يخلص لا تتعب نفسك

وقيل: كم من عمل حقير عظمته النية وكم من عمل عظيم حقرتة النية

#تدبر_القرآن

-30

وختاما قال صلى الله عليه وسلم: (وإنما لكل امرء ما نوى) فإذا شرعت في تلاوة القرآن ناويا التدبر له، سيفتح الله عليك من أبواب فضله ما لم تحتسبه

تدبر القرآن

31- الوسيلة الثانية من وسائل تدبر القرآن: فهم المعاني ومعرفة دلالاتها اللغوية. قال جل جلاله: (ولقد ضربنا ضربنا للناس في هذا القرآن

تدبر القرآن

32- من كل مثل لعلمهم يتذكرون ﴿٥٦﴾ قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقون) . قال ابن جرير: (محال أن يقال لمن لا يفهم ما يقال ولا يعقل =

تدبر القرآن

33- = ولا يعقل تأويله: اعتبر بما لا تفهمه ..!!) وقال ابن تيمية: (وتدبر الكلام بغير فهمه لا يمكن) فكيف بكلام الله الفصيح!؟

تدبر القرآن

34- وقال ابن تيمية أيضا: (دخل في قوله صلى الله عليه وسلم) خيركم من تعلم القرآن وعلمه (تعليم حروفه ومعانيه جميعا، بل تعلم معانيه هو المقصود)

تدبر القرآن

35- قال أحد العلماء: مامرت بآيتي في كتاب الله لأعرفها إلا حزنتني لأن الله قال (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون)

تدبر القرآن

36- وقد كان الصحابة تستوقفهم الآيات التي لا يعرفون معانيها ويسألون من هو أعلم منهم، ومن ذلك: 1- أن ابن الزبير قال: إني قرأتُ =

تدبر القرآن

37- = قرأتُ آية وفتتُ الليلة عندها فأسهرتني حتى أصبحتُ (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) ففسر له ابن عباس هذه الآية

تدبر القرآن

38- وهذا التابعي مجاهد يقول: (عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه أسأله عنها)

تدبر القرآن

39- أخي الكريم .. أختي الكريمة هذه وصايا حول موضوع معرفة المعاني: 1- احرصوا على أن تكون قراءتكم للقرآن من مصحف بهامشه تفسير..

تدبر القرآن

40- تابع: 2- ضعوا ورقة بجانبكم لكتابة الأمور التي ألتبست عليكم واسألوا أهل الذكر فيها. 3- لا تمل من طول القراءة بهذه الطريقة

تدبر القرآن

41- الوسيلة الثالثة للتدبر: (تكرار الآيات) والهدف منه التوقف لاستحضار

المعاني .. وكلما كثر التكرار كلما زادت المعاني ..

تدبر القرآن

42- التكرار للآيات هو وسيلة للتدبر فإذا كرر وفهم الآية أصبح التكرار مرة أخرى نتيجة للفهم فهو يكون وسيلة ثم نتيجة

تدبر القرآن

43- وهذه الوسيلة طبقها النبي ﷺ والصحابة والعلماء من بعدهم ومن ذلك: أن النبي ﷺ قام بآية حتى أصبح يرددها وهي في آخر سورة المائدة

تدبر القرآن

44- وهي قوله تعالى (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) قام يرددها حتى أصبح عليه وسلم . ومن ذلك أحوال للصحابة

تدبر القرآن

45- ومما ورد عن الصحابة: ما روى عن الصحابي تميم الداري: أنه قام ليلة يردد قوله تعالى (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم =

تدبر القرآن

46- = أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ..) قال ابن القيم: هذه عادة السلف يردد أحدهم الآية إلى الصبح

تدبر القرآن

47- ومن أجمل ما قرأت في هذه الوسيلة قول ابن قدامة المقدسي: (وليعلم أن ما يقرأه ليس كلام بشر وأن يستحضر عظمة المتكلم سبحانه =

تدبر القرآن

48- = ويتدبر كلامه فإن التدبر هو المقصود من القراءة، وإن لم يحصل التدبر إلا بتريديد الآية فليردد لها (ومما جاء عن التابعين =

تدبر القرآن

49- أن سعيد بن جبير ردد قوله تعالى (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله) بضعا وعشرين مرة. فتكرار الآيات القرآنية سنة متبعة

تدبر القرآن

50- وختاماً: قال محمد بن كعب: (لأن أقرأ (إذا زلزلت) و (القارعة) أرددهما وأتفكر فيهما أحب إلى من أن أبيت أهد القرآن).

#تدبر القرآن

-51

الوسيلة الرابعة: (لترتيل)
والمقصود بها: التأنى وعدم العجلة في القراءة بل تكون بطيئة ليتفكر الإنسان في المعاني ويربط بينها

#تدبر القرآن

-52

وهذه الوسيلة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ، وحث عليها الصحابة والعلماء،
فمن ذلك ما رواه حذيفة عندما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن قراءته صلى الله عليه وسلم : =

#تدبر القرآن

-53

يقراً مترسلاً
إذا مرَّ بآية فيها تسبيح سبح

وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ).
وقال الحسن
كيف يرق قلبك وهمك آخر السورة؟

#تدبر القرآن

-54

وقال ابن مسعود لعلمة لما عجل في القراءة (فداك أبي وأمي رتل فإنه زين القرآن
(
رواه البيهقي
رتل = اقرأ على مهل ولا تعجل

#تدبر القرآن

-55

وقد وصفت أمنا حفصة رضي الله عنها قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:
كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها (
رواه مسلم

#تدبر القرآن

56- وقال الله تعالى:

(وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا)
قال ابن كثير في تفسير هذه الآية:

=

#تدبر القرآن

-57

وقوله: { وقرآنا فرقناه } أما قراءة من قرأ بالتخفيف (فَرَقْنَاهُ)، فمعناه: فصلناه من

اللوحة المحفوظة إلى بيت العزة من السماء =

#تدبر القرآن

-58

= الدنيا، ثم نزل مفرداً منجماً على الوقائع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة.

وعن ابن عباس أيضاً أنه قال =

#تدبر القرآن

-59

= { فرقناه } بالتشديد، أي: أنزلناه آية آية، مبيناً مفسراً؛ ولهذا قال: { لتقرأه على الناس } أي: لتبلغه الناس وتتلوه عليهم =

#تدبر القرآن

-60

{ على مكث } أي: مهل { ونزلناه تنزيلاً } أي: شيئاً بعد شيء. أهـ
فالقراءة المترسلة مطلوبة جداً لمن أراد التدبر فحافظوا عليها

#تدبر القرآن

-61

الوسيلة الخامسة من وسائل تدبر القرآن:
أن يُسمع القارئ نفسه عند التلاوة فلا يجهر جهرًا فاحشًا ولا يسر سرارًا يؤدي إلى السرحان

#تدبر القرآن

-62

قال الله جلّ لئبفه صلى الله عليه وسلم :

(ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا)
والمقصود بالصلاة: القراءة للقرآن كما ذكر المفسرون

#تدبر القرآن

63- وقد جاءت الأحاديث التي تدل على فضيلة ذلك منها:

قوله صلى الله عليه وسلم: (ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يجهر بالقرآن)
أذن = استمع

#تدبر القرآن

64-

ومن الأحاديث في ذلك:

عن أبي قتادة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة؛ فإذا هو بأبي بكر يصلي يخفض من صوته
ومرّ بعمر بن الخطاب وهو يصلي =

#تدبر القرآن

65-

=

وهو يصلي رافعاً صوته.

قال: فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" يا أبا بكر ! مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك؟! "

قال أبو بكر =

#تدبر القرآن

66-

=

قال:

قد أَسْمَعْتُ من نَاجِيَتُ يا رسولَ اللهِ!

وقال لعمر:

مَرَرْتُ بِكَ وَأنتَ تصلي رافعاً صوتك!؟

فقال: يا رسولَ اللهِ! =

#تدبر القرآن

-67

=

أَوْقِظَ الْوَسْوَانَ، وَأَطْرَدُ الشَّيْطَانَ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم

" يا أبا بكر! ارفع من صوتك شيئاً ". وقال لعمر:

" اخفض من صوتك شيئاً ".

#تدبر القرآن

-68

وقد جاء عن الصحابة ومن بعدهم الحث على هذه الوسيلة:

ومما جاء:

ان ابن عباس ذكر له رجل يسرع في القراءة فقال:

(إن كنت فاعلا =

#تدبر القرآن

-69

= فاقراً قراءة تسمعها أذنك، ويعيها قلبك).

قلت:

هذه الوسيلة تساعد على التركيز أثناء التلاوة وتستحضر معها معاني الكلمات.

#تدبر القرآن

-70

وقال ابن أبي ليلى:
(إذا قرأت فاسمع أذنيك ..
فإن القلب عدل بين اللسان والأذن)
والحمد لله رب العالمين

#تدبر القرآن

71- الوسيلة السادسة من الوسائل المعينة على تدبر القرآن:
التغني بالقرآن وتجميل الصوت بالقراءة بحسب استطاعة الإنسان

#تدبر القرآن

72- وهذه الوسيلة حث النبي صلى الله عليه وسلم عليها في أحاديث كثيرة وطبقها هو صلى الله عليه وسلم ومدح فاعلها من الصحابة، لكن يطبقها في قراءته الفردية قليل

#تدبر القرآن

73- ومن الأحاديث في الحث على التغني بالقرآن:
1- (إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله)
(

#تدبر القرآن

-74

وقال صلى الله عليه وسلم:
2- (زينوا القرآن بأصواتكم)
3- (ليس منا من لم يتغن بالقرآن)
قال جمهور العلماء:

(يتغن أي: يحسن صوته عند التلاوة)

#تدبر القرآن

-75

وعن البراء أنه قال:

(سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء باليتين والزيتون، فما سمعت أحدا أحسن صوتاً منه)
متفق عليه

#تدبر القرآن

-76

قال القرطبي

إذا حسّن الصوت بالقرآن كان أوقع في النفوس وأسمع في القلوب.
قال ابن أبي مليكة لمن صوته غير جميل
(يحسن ما استطاع)

#تدبر القرآن

-77

ولقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى الأشعري لما سمعه يحسن صوته فقال:
لقد أوتيت مزاراً من مزامير آل داود.
فرد عليه أبو موسى:
لو علمتُ

#تدبر القرآن

-78

لو علمتُ أنك تسمع لحبرته لك تحبيراً،

*والتغني بالقرآن نوعان:

1- ما كان بمقتضى الطبيعة والجملة فهذا محمود وهو الذي فعله السلف

#تدبر القرآن

-79

النوع الثاني: ما دخلت فيه صناعة الأنغام وتعلمها كالمقامات الموسيقية التي جعلوها للقرآن

فهذا جاء عن السلف النهي والزجر عنه

#تدبر القرآن

-80

فعليك يا من تقرأ هذه الكلمات المحافظة على هذه السنة العظيمة والعمل بها في حال الانفراد والصلاة والتعليم وغيرها.

#تدبر القرآن

81- الوسيلة السابعة من وسائل تدبر القرآن:

(التخلية قبل التحلية)

والمقصود بها: أن يترك الإنسان الذنوب والمعاصي والإصرار عليها

#تدبر القرآن

-82

وأن يبتعد عن أمراض القلوب كالكبر والحسد والعجب وأن يخلي قلبه من الشهوات التي تصده عن اتباع ما في القرآن من الهدى والنور

#تدبر القرآن

-83

ولهذه الوسيلة أصل في كتاب الله وهو قوله جل:
(سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق)
قال العلامة السعدي في تفسيره

#تدبر القرآن

-84

((سأصرف عن آياتي { أي: عن الاعتبار في الآيات الأفقية والنفسية، والفهم لآيات
الكتاب
{ الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق } =

#تدبر القرآن

-85

= أي: يتكبرون على عباد الله وعلى الحق، وعلى من جاء به، فمن كان بهذه
الصفة، حرمه الله خيرا كثيرا وخذله، ولم يفقه من آيات الله =

#تدبر القرآن

-86

=

من آيات الله ما ينتفع به، بل ربما انقلبت عليه الحقائق، واستحسن القبيح)) أ.هـ
وقال ابن قدامه:
(من موانع فهم القرآن ثلاثة =

#تدبر القرآن

-87

=

1- الإصرار على الذنوب.

2- الاتصاف بالكبر.

3- الابتلاء بهوى مطاع.

فإن ذلك سبب ظلمة القلب وصدئه، والقلب مثل المرأة =

#تدبر القرآن

-88

= والشهوات مثل الصدا، ومعاني القرآن مثل الصور التي ترى في المرأة (فكيف ستكون الصورة واضحة والمرأة ملوثة بالصدا؟؟

#تدبر القرآن

-89

والتوبة إلى الله وتصفية القلب من أمراضه والمجاهدة على عدم الإصرار على الذنوب هي السبيل لصفاء القلب ليكون مستعداً لقبول النور والهدى

#تدبر القرآن

-90

ومن المعاصي التي تحجب القلب عن نور القرآن: استماع الغناء
قال ابن القيم

حب الكتاب وحب ألحان الغنا .. في قلب عبد ليس يجتمعان

#تدبر القرآن

-91

الوسيلة الثامنة من الوسائل المعينة على تدبر القرآن:

((أن تكون قراءتك للقرآن حفظاً عن ظهر قلب))

وهذه وسيلة معينة جداً

#تدبر القرآن

-92

ولا مقارنة من يقرأ القرآن حفظاً ليتدبره ومن يقرأه من المصحف لأن الحفظ عن ظهر قلب يكون فيه الإنسان قد فعل قبله وسائل كثيرة

#تدبر القرآن

-93

كالتكرار والجهر والترتيل ومعرفة المعاني المعينة على الحفظ وغيرها فهو بذلك يستفيد كثيراً من الوسائل الماضية ويسهل عليه تطبيقها

#تدبر القرآن

-94

وقد قال الله تعالى القرآن وحفظته:
[بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم]
قال السعدي:
(وهم سادة الخلق، وعقلاؤهم)

#تدبر القرآن

-95 وقال صلى الله عليه وسلم:

[لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل و آناء النهار]
فحافظ القرآن يسهل عليه التدبر

#تدبر القرآن

-96

وقد جاء عن سهل بن عبدالله أنه قال لأحد طلابه:
أتحفظ القرآن ؟
قال: لا!

قال: واغوثاه لمؤمن لا يحفظ القرآن!
فبم يترنم ويتنعم!

#تدبر القرآن

-97

ومن أهم فوائد الحفظ في مسألة التدبر:
أن الحافظ يستطيع انتزاع الآية المناسبة في الوقت المناسب أمام المواقف التي تمر
عليه ..

#تدبر القرآن

-98

ولبعضهم رأي الآخر فقال النووي:
أن القراءة من المصحف أولى لكون الإنسان يجمع بين عبادتين القراءة والنظر في
المصحف.

#تدبر القرآن

-99

والصواب في هذه المسألة:
أن المقصود التدبر للقرآن،
فإذا رأيت نفسك تتدبر عن طريق الحفظ فهو الأفضل لك .

#تدبر القرآن

-100

وإذا رأيت نفسك تتدبر عن طريق المصحف فهو أفضل بالنسبة لك.
والأمر واسع

وأنا أفضل الحفظ لأنه يجمع شتات قلبي ..
والله أعلم

#تدبر القرآن

101- الوسيلة التاسعة من الوسائل المعينة على تدبر القرآن:
((قيام الليل)) سواء كان عن طريق المصحف أو عن غيب والغيب أفضل ..

#تدبر القرآن

102- وهذه الوسيلة لها أصل في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم :
فقد قال الله تعالى في سورة المزمل
(إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قبلا)

#تدبر القرآن

103-
قال ابن كثير في تفسيره:
والمقصود أن قيام الليل هو أشد مواطأة بين القلب واللسان، وأجمع على التلاوة.
و(ناشئة)=قيام، بالحبشية

#تدبر القرآن

104- قال ابن حجر عن مدارس جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ليلا: (المقصود من التلاوة
الحضور والفهم، لأن الليل مظنة ذلك، لما في النهار من الشواغل)

#تدبر القرآن

105-
وقال تعالى:
(أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل

يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

#تدبر القرآن

-106

وقال الحسن بن علي:

(إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقونها بالنهار)

#تدبر القرآن

107- قال الشنقيطي: (لا يثبت القرآن في الصدر ولا يسهل حفظه وييسر فهمه إلا القيام به في ظلام الليل)

#تدبر القرآن

-108

قال صلى الله عليه وسلم:

((الصيام و القرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ... يقول القرآن : رب منعه النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان))

حديث صحيح

#تدبر القرآن

-109

وقال صلى الله عليه وسلم:

(عليكم بقيام الليل فإنه:

دأب الصالحين قبلكم

وقربة إلى ربكم

ومكفرة للسيئات

ومنهاة عن الإثم)

حديث صحيح

#تدبر القرآن

-110

وختاما:

احرص على ألا تنام إلا وقد ركعتَ لله بعض الركعات وناجيته بكلامه وتدبرتَ معانيها وأسبلتَ عبرات الندم على تقصيرك.

#تدبر القرآن

-111

إذا أردنا أن نبدأ الكلام عن درجات التدبر في القرآن يجب علينا أن نعرف أولا ما هو التدبر الذي نتكلم عنه وبعدها نتكلم عن درجاته

#تدبر القرآن

-112

فالتدبر هو:

تحديق ناظر القلب إلى معاني القرآن وجمع الفكر والعقل على تأمله.
واعلم أن للتدبر درجات كثيرة فأهمها ما سنذكره

#تدبر القرآن

113- الدرجة الأولى من درجات التدبر:

(التفكير والنظر والاعتبار)

قال تعالى في آيات كثيرة:

" لعلمك تتفكرون "، "لآيات لقوم يتفكرون"

#تدبر القرآن

-114

ولقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم عندما أنزلت عليه أو اخر سورة آل عمران وقال صلى الله عليه وسلم:

(لقد نزلت عليَّ الليلة آية، ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها)

#تدبر القرآن

-115

قال ابن القيم - اختصار:-

والفكر من أعظم أعمال القلوب فهو حال تحدث للقلب توجب له الإرادة والإرادة
توجب العمل فهي مفتاح الخير

#تدبر القرآن

-116

ولذلك قال ابن عباس:

ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة بلا قلب.
وقالت أم الدرداء: أفضل عبادة لأبي الدرداء (التفكر).

#تدبر القرآن

117- ومعنى التفكر في آيات الله:

التوقف عندها والتأمل لمعانيها وكيف أن الكلمة الواحدة لها عدة معاني، وكيف جاء
هذه الآية بعد هذه

#تدبر القرآن

-118

وقال عامر بن قيس:

(سمعت غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون:

(ضياء القلب أو نور القلب: التفكر)).

وقيل:

عودوا قلوبكم التفكر

#تدبر القرآن

119- من أنواع التفكير في كتاب الله:

مقارنة حالك مع حال المؤمنين الأبرار فعندما تقرأ آية فيها صفات المؤمنين تقف وتسال نفسك:

#تدبر القرآن

120-

اسأل نفسك:

هل أنا ممن اتصف بهذه الصفات ؟

هل أنا أستحق وصف الإيمان الحقيقي ؟

جرب الآن مع صفات المؤمنين في أول سورة الأنفال.

#تدبر القرآن

121- الدرجة الثانية من درجات تدبر القرآن:

(التأثر وخشوع القلب)

فبعد أن تتفكر وتتأمل في الآيات التي تتلوها وتعرف معانيها =

#تدبر القرآن

122-

لا بد أن ترتقي إلى مستوى أعلى وهو أنك تتأثر بهذه المعاني ويخشع ويطمئن قلبك وتسكن نفسك وتدمع عينك لكلام العظيم جل جلاله.

#تدبر القرآن

123- وهذه الدرجة لها أصل في كتاب الله والسنة النبوية وأفعال الصحابة ومن

بعدهم،

فقد قال ربي:

(الله نزل أحسن الحديث =

#تدبر القرآن

-124

كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء)

#تدبر القرآن

-125

قال القرطبي:

(لما كان القرآن في غاية الجزالة والبلاغة اقتشعرت الجلود منه إعظاما له، وتعجبا من حسن ترصيعه، وتهيبا لما فيه)

#تدبر القرآن

-127

قال ابن بطال:

(إنما بكى عليه وسلم عند تلاوته لأنه مثل لنفسه أهوال يوم القيامة، وشدة الحال الداعية له إلى شهادته لأمته بالتصديق =

#تدبر القرآن

-128

= وسؤاله الشفاعة لأهل الموقف، وهو أمر يحق له طول البكاء)

هل لاحظتم قول ابن بطال:

(مثل لنفسه) أي: تفكر وتأمل وتخيل صلى الله عليه وسلم

#تدبر القرآن

-129

وقالت أسماء بنت أبي بكر:

(كان أصحاب النبي ﷺ إذا قرئ عليهم القرآن كما نعتهم الله:
تدمع أعينهم..
وتتشعر جلودهم ..)

#تدبر القرآن

-130

ومن أجمل ما قرأتُ عن درجة الخشوع:
((كثرة البكاء والخشوع وسرعة التأثر..
لا تدل على كثرة الذنوب ..
بل على صفاء القلوب ..))

#تدبر القرآن

-131

هنا سؤال مهم:
كيف أحصل على هذه الدرجة؟
والجواب:
(أن يحضر قلبه الحزن والخوف بتأمل ما في القرآن من التهديد والوعيد الشديد =

#تدبر القرآن

-132

والمواثيق والعهود ثم ينظر في تقصيره في ذلك وتفريطه في جنب الله،
وكذلك يستشعر الشوق والحنين عندما يقرأ ما أعد الله للمتقين

#تدبر القرآن

-133

فحضور هذه المعاني (الحزن والخوف والشوق والرجاء) في قلب المؤمن تجعله يعيش مع القرآن عيشة طيبة وقائده في ذلك:
(محبة الله)

#تدبر القرآن

-134-

وإذا لم يخشع ولم يحضر قلبه بعد هذه المشاعر والمجاهدة فلم يتأثر ولم يبك، فعليه أن يبكي على نفسه لأنه محروم...!!

#تدبر القرآن

-135-

قال مالك بن دينار:
(ما ضُرب عبدٌ بعقوبة أعظم من قسوة القلب)
ولذلك كان النبي ﷺ يتعوذ من القلب الذي لا يخشع ..

#تدبر القرآن

-136-

فقد كان من دعائه ﷺ:
(اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها)
رواه مسلم

#تدبر القرآن

-137-

وقال ﷺ:
(إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله).

وقد كان خير الناس يتأثرون ويخشعون

#تدبر القرآن

138- فهذا أبو بكر الصديق عندما أمر النبي ﷺ في مرضه أن يصلي بالناس فقالت عائشة:

(إن أبا بكر رجل أسيف) أي: رقيق القلب لا يملك دمه

#تدبر القرآن

-139

وهذا عمر الفاروق كان يُسمع نشيج بكاءه من وراء الصفوف عندما يقرأ سورة يوسف،

وغيرهم من الصحابة والتابعين والعلماء كثير

#تدبر القرآن

-140

قال الحسن البصري:

تفقد الحلاوة في ثلاث:

الصلاة

والقرآن

والذكر

فإن وجدتها فامض وأبشر

وإن لم تجدها فاعلم أم بابك مغلق)

#تدبر القرآن

141- الدرجة الثالثة من درجات التدبير:

(الإستجابة والخضوع)

وهذه مرتبة سنفصل فيها لأن التقصير فيها مما عمت به البلوى بين القراء

#تدبر القرآن

142- فكثير من قراء القرآن قد يتفكر في المعاني وقد يتأثر ويبكي لكن:
هل يعمل بما تأثر فيه؟
هل يبدأ بتطبيق المعاني التي قرأها؟

#تدبر القرآن

-143

وهذه الدرجة لها أدلة من القرآن والسنة وعمل السلف:
فمن ذلك قوله ^{جل}جلاة:
(اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم)
واتباعه العمل بما فيه

#تدبر القرآن

-144

وقال ^{جل}جلاة
(وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون)
فهو كثير البركة والخير، ومن عمل به رحمه الله ورضي عنه

#تدبر القرآن

-145

وقال ^{جل}جلاة
(ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله)
قال القرطبي:
(إلى العمل بكتاب الله والتصديق به)

#تدبر القرآن

-146-

وقال جلّ:

(الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به)

قال ابن مسعود:

والذي نفسي بيده إن حق تلاوته:

يحل حلاله=

#تدبر القرآن

-147-

ويحرم حرامه، ويقراه كما أنزله الله).

وقال مجاهد وغيره:

(يعملون به حق عمله)

فكيف حالي وحالك مع العمل بكتاب الله ؟؟؟

#تدبر القرآن

-148-

وقال تعالى:

(وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)

قال وهب:

من أدب الاستماع سكون والجوارح ..والعزم على العمل

#تدبر القرآن

-149-

فمن أجمل الأمور التي يعيشها الإنسان تلك اللحظات التي يتحول فيها سماعه أو

تلاوته للقرآن إلى تفكر في المعاني ثم إلى تأثير

#تدبر القرآن

-150

ثم إلى تأثير وخشوع وبكاء ثم إلى استجابة وعمل وتطبيق لهذه الآيات المباركة.
فكر في مشروع:
(كيف أطبق الآية التي تلوتها؟)

#تدبر القرآن

-151

من الأحاديث العظيمة التي تبين عظم مسألة العمل بالقرآن:
قوله صلى الله عليه وسلم:
(يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به =

#تدبر القرآن

-152

= يعملون به في الدنيا
تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
أمثال ما نسيتهن بعد =

#تدبر القرآن

-153

=

قال كأنهما غماتان أو ظلتان سودوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير
صواف يحاجان عن صاحبهما
رواه مسلم

#تدبر القرآن

-154

وللقراطي كلام عظيم جدا جدا في العمل بالقرآن تجده هنا:

https://docs.google.com/document/d/15li7iKG4QQqZC-UhZvKGe_hAwWWMsuEilW_M6NgyCk/edit?usp=sharing

#تدبر القرآن

-155

وقال:

(إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم)

قال السدي:

إذا أراد أن يظلم مظلمة، وقيل له: اتق الله، كفَّ ووجل قلبه.

#تدبر القرآن

-156

ومن الآيات المفزعة جدا حول هذا الموضوع قوله تعالى:

(وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا)

قال ابن القيم =

#تدبر القرآن

-157

= عن أنواع الهجر للقرآن:

(الثاني: هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه، وإن قرأه وآمن به)

ولو أكملنا الآية علمنا خطرنا

#تدبر القرآن

-158

قال تعالى بعدها مباشرة:

(وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا)
للمؤمنين ولمن اتبع القرآن وعمل به

#تدبر القرآن

-159

قال الحسن البصري:

(نزل القرآن ليتدبر ويعمل به، فاتخذوا تلاوته عملاً !!!)
فكيف حالي وحالك مع العمل بالقرآن؟؟

#تدبر القرآن

-160

مشروعي لك اليوم:

أن تقرأ آية من كتاب الله وتطبقها جرب هذه اللذة
عندما تستشعر وأنت تطبق أنك تتدبر القرآن عملياً ..
جرب !

#تدبر القرآن

-161

هناك سؤال يجب أن نطرحه ونجيب عليه:

كيف كان الصحابة يتعلمون القرآن ويتدبرونه؟
وهل لهم أسلوب مميز في ذلك علينا الاقتداء به؟

#تدبر القرآن

-162

لقد وصف التابعون لنا المنهج الذي اتبعه الصحابة في تعلم القرآن وتدبره والعمل به
فإليكم بعضاً من أقوالهم ...

#تدبر القرآن

-163

قال أبو عبدالرحمن السلمي (حدثنا الذين كانوا يقرئونا القرآن أنهم كانوا لا
يتجاوزون عشر آيات حتى يعلموا ما فيهن =

#تدبر القرآن

-164

حتى يعلموا ما فيهن من العلم والعمل، قالوا : فتعلمنا العلم والعمل جميعاً
هل فكرة في قراءة عشر آيات وعرفت معانيها ثم طبقتها؟

#تدبر القرآن

-165

إنها دعوة لمحاسبة النفس على التفريط في هذا الجانب، وهذا واجبي أن أذكر نفسي
المقصرة وأذكركم بهذا الفضل،
فكيف حالك؟؟

#تدبر القرآن

-166

قال سفيان:

(ليس في كتاب الله آية أشد عليّ من قوله جَلَّ:
(قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل) =

#تدبر القرآن

-167-

وإقامتها: فهمها والعمل بها).

وقال ابن مفلح:

(ما أخوفني أن يكون المصحف في بيتك وأنت مرتكب للنواهي فتدخل في قوله تعالى: =

#تدبر القرآن

-168-

(فنبتوه وراء ظهورهم)

فالأوائل ذمهم الله بهذا، ومن ترك العمل بالقرآن دخل معهم فهو مشابه لهم في هذه الصفة، والعياذ بالله

#تدبر القرآن

-169-

والكلام عن مسألة العمل بالقرآن يطول جداً وحسبي ما تقدم ففيه التنبيه لكل نبيه، ولكني أختم بآيتين لعل فيها عظة وعبرة للمدكر

#تدبر القرآن

-170-

(ومن أظلم ممن ذكر آيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه)

وعن اليهود:

(خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا)

#تدبر القرآن

-171-

سنزيد تفصيلا في الدرجة الثانية من درجات التدبر وهي:
التأثر وخشوع القلب..

وهنا سؤال:

ما الأسباب التي تعيننا على هذه الدرجة؟

[#تدبر القرآن](#)

-172

من أعظم الأسباب المعينة على التأثر:

(1) عقيدتنا في القرآن:

إذا كنا نؤمن أن هذا القرآن هو كلام الله الذي هو صفة من صفاته

[#تدبر القرآن](#)

-173

أورثنا ذلك تعظيم هذا الكتاب وهذا الكلام، فبقدر تعظيمنا لكلام الله يكون انتفاعنا منه
فقد كثرت أوصاف القرآن فهو:

(نور وهدى

[#تدبر القرآن](#)

-174

وهو مباركة وحياة وذكرى ..إلخ

لكن يا ترى من ينفع به ؟

قال تعالى:

(لتتذرب به وذكرى للمؤمنين)

(وما يذكر إلا أولوا الألباب)

[#تدبر القرآن](#)

-175

لذلك من كانت عقيدته صحيحة في القرآن فإنه ينتفع به،
ولقد كان حال الصحابة أنهم يؤتون الإيمان واليقين قبل حفظ القرآن فمن ذلك

#تدبر القرآن

-176

عن ابن عمر قال:
لقد عشنا دهرًا طويلاً وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، فتنزل السورة على محمد
صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها =

#تدبر القرآن

-177

= وأمرها وزاجرها وما ينبغي أن يقف عنده منها، ثم رأيت رجالاً يؤتى أحدهم
القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحة الكتاب =

#تدبر القرآن

-178

= إلى خاتمته ، لا يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه، ينثره
نثر الدقل (!!
الدقل: التمر الرديء

#تدبر القرآن

-179

قال الغزالي:
فتعظيم الكلام تعظيم المتكلم، ولن تحضره عظمة المتكلم ما لم تتفكر في صفاته
وجلاله وأفعاله..

#تدبر القرآن

-180

قال ابن قدامة:

(ينبغي أن يعلم أن ما يقرؤه ليس من كلام البشر..
وأن يتحضر عظمة المتكلم سبحانه ..
أثناء تلاوته للقرآن)

#تدبر القرآن

-181

السبب الثاني من الأسباب المعينة على التأثر وحضور القلب:
حياة القلب وطهارته..
فالقلب الحي المتعلق بالله هو من ينتفع بالقرآن

#تدبر القرآن

-182

وهذا القلب هو المحل القابل للموعظة والتذكير.
ولهذا السبب دليل من القرآن وهو:
(إن هو إلا ذكر وقرآن مبين*لينذر من كان حيا)

#تدبر القرآن

-183

قال قتادة في تفسير الآية:

(حي القلب حي البصر)

وهناك آية أخرى تعتبر أصلا في مسألة التدبر ولابن القيم عليها تعليق عظيم

#تدبر القرآن

-184

وهي قوله تعالى:
(إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد)
قال ابن القيم متديرا:

<http://bit.ly/1293ILA>

#تدبر القرآن

-185

ولذلك جاء الأثر عن عثمان رضي الله عنه:
(لو طهرت قلوبنا ما شبعنا من كلام الله)
ولكن يا إخواني الحال صعب جدا والقلوب قست

#تدبر القرآن

-186

وظهارة القلب وصفائه وحياته من أهم أسبابها السبب الأول الذي ذكرناه وهو:
تعظيم الله وحبه وحب كلامه،
فهل تمل من كلام حبيبك؟

#تدبر القرآن

-187

وهذه الدرجة لا تأتي إلا بأمور أهمها:
1- تجديد التوبة من جميع الذنوب وخصوصا ذنوب الخلوات فإنها عظيمة عند
تعالى.

#تدبر القرآن

-188

-2

التضرع والانطراح بين يدي الله في الصلاة، والإكثار من الدعاء بأن يرزقك الله قلباً طاهراً حياً يعقل القرآن وينتفع به

#تدبر القرآن

-189

-3

الإكثار من ذكر الله تعالى،

فقد قال ابن القيم:

(صدأ القلب بأمرين : بالغفلة والذنب ، وجلاؤه بشيئين بالاستغفار والذكر)

#تدبر القرآن

-190

قال تعالى " ألا بذكر الله تطمئن القلوب"

وعندما شكى رجلاً الى الحسن قساوة قلبه، قال له الحسن:

أنه بالذكر.

والله المستعان

#تدبر القرآن

-191

السبب الثالث المعين على الدرجة الثانية وهي:

(التأثر وحضور القلب):

3- حسن الإستماع والإنصات للقرآن

وهذا السبب له أدلة منها

#تدبر القرآن

-192

قوله جل جلاله:

(إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد)
لاحظ : (أو ألق السمع)..
وكذلك هناك دليل آخر وهو:

#تدبر القرآن

-193

قوله ^{جل:} ^{جلاله:}

(وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)

وقال ^{جل:} ^{جلاله:}

(لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية)

#تدبر القرآن

-194

فالإستماع والإنصات هو طريق الرحمة بالقرآن وهو طريق الإنتفاع به.

قال النووي:

ويتجب القارئ العبث والملهيات فإنه ينجي ربه!!

#تدبر القرآن

-195

قال وهب بن منبه:

(الإستماع الذي يحبه الله:

أن يكف العبد جوارحه ولا يشغلها فيشتغل قلبه عما يسمع،

ويغض طرفه فلا يلهو قلبه=

#تدبر القرآن

-196

= فلا يلهو قلبه بما يرى،
ويحصر عقله فلا يحدث نفسه بشيء سوى ما يستمع إليه،
ويعزم على أن يفهم فيعمل بما فهم).
الله المستعان

#تدبر القرآن

-197

قال سفيان بن عيينة:
(أول العلم الاستماع
ثم الفهم
ثم الحفظ
ثم العمل
ثم النشر).
ففي أي المراتب أنا وأنت؟؟

#تدبر القرآن

-198

وحسن الفهم والإتباع للقرآن إنما يُنال بحسن الإستماع،
قال جلّ:
(والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم =

#تدبر القرآن

-199

=

لهم البشرى فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم

الله وأولئك هم أولو الألباب).
لاحظ: يستمعون!!

#تدبر القرآن

-200

ولقد مدح الله المؤمنين بقوله:
(والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا)
فهم يستمعون ولا يصمون آذانهم !!

#تدبر القرآن

-201

ما تقدم من حسن الإستماع والإنصات هو صفة المؤمنين المتقين،،
فيا ترى ما هو حال الكفار والمعاندين؟؟

#تدبر القرآن

-202

قال جل جلاله:
(كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون * بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا
يسمعون)
لا يفهمون منه شيئا مع وضوحه.

#تدبر القرآن

-203

وقال جل جلاله:
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون (1) ما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث إلا استمعوه وهم يلعبون (2) لاهية قلوبهم

#تدبر القرآن

-204

وقال جلّله:

وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
إننا عاملون

#تدبر القرآن

-205

قال ابن القيم:

(فالحجاب يمنع رؤية الحق..

والأكنة تمنع من فهمه ..

والوقر يمنع من سماعه ..)

أكنة: أغطية عليها غشاء.

وقر: صمم

#تدبر القرآن

-206

وجعلوا لهم أصلاً في تعاملهم مع القرآن وتواصوا على تطبيقه:
(وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون)

#تدبر القرآن

-207

ولقد توعد الله من هذا صفته فقال:

(ويل لكل أفاك أثيم* يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها

فبشره بعذاب أليم)

#تدبر القرآن

-208

وبسبب عدم السماع للقرآن سيندمون،

قال جل جلاله:

(وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير * فاعترفوا بذنبهم)

#تدبر القرآن

-209

والإعراض عن القرآن من أعظم الذنوب:

قال جل جلاله:

(ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون)

#تدبر القرآن

-210

قال جل جلاله:

(إنما يستجيب الذين يسمعون)

أي: سماع إصغاء وتفهم وإرادة الحق وهم المؤمنون الذين يقبلون ما يسمعون فينتفعون به ويعملون.

#تدبر القرآن

-211

من الأسباب المعينة على التأثر بالقرآن وتدبره:

(أن تعلم وتستحضر أنك المخاطب بالقرآن)

وسنفضل في هذه السبب بما يلي:

#تدبر القرآن

-212

قال جل جلاله

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

#تدبر القرآن

-213

قال ابن مسعود:

(إذا سمعت " يا أيها الذين آمنوا " !
فأرעה سمعك، فإنه خير تؤمر به أو شر تنهى عنه)

#تدبر القرآن

-214

قال ابن قدامة:

(وينبغي لتالي القرآن أن يعلم أنه مقصود بخطاب القرآن ووعيد، وأن القصص لم يرد بها السمر بل العبر =

#تدبر القرآن

-215

=

فليتنبه لذلك، فحينئذ يتلو تلاوة عبد كاتبه سيده بمقصود .
وليتأمل الكتاب ويعمل بمقتضاه ..
وينبغي أن يتبرأ من حوله وقوته)

#تدبر القرآن

-216

وقال الغزالي:

(إذا أتت آيات الوعيد خاف كأنه يكاد يموت ..
وإذا أتت آيات الوعد استبشر كأنه يطير من الفرح ..
=

#تدبر القرآن

-217

=

وإذا أتت آيات الصفات طأطأ رأسه خضوعاً لعظمة الله،
وإذا أتت آيات صفات الكفار وأقوالهم خفض صوته حياءً من قبح قولهم)

#تدبر القرآن

-218

ففي كل آية تمر عليك تقف وتتأمل...!!
هل الآية وعد للمؤمنين؟؟
هل أنا ممن أتصف بصفاتهم..؟
هل الآية تحذير من أفعال الكفار؟؟

#تدبر القرآن

-219

هل أنا متصف بهذه الصفة القبيحة؟
هذه الآية عن الجنة!!
ماذا قدمت لها من عمل؟؟
هذه في عظمة الله!!
هل استحضرت عظمة الرب؟

#تدبر القرآن

-220

فبالله عليكم !!

من كانت هذه صفة قراءته هل يمل من القرآن ؟

هل يلتفت إلى غير كلام الملك العظيم؟

هل تجد في قلبه حبا لغيره جله ؟

#تدبر القرآن

-221- (من الموانع التدقيق الزائد على التجويد)

كنت أقرأ على أحد شيوخى ذات يوم قوله تعالى:

ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم =

#تدبر القرآن

-222

=

اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته

تستكبرون (93) ولقد جنتمونا فرادى كما خلقناكم

تدبر القرآن

-223- = كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم

شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء =

#تدبر القرآن

-224

=

لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون (وهذه الآيات من الآيات التي تقطع القلوب وفيها من المواعظ الشيء الكثير ولكني..

[#تدبر القرآن](#)

-225

ولكني صُدمتُ عندما رأيت الشيخ يتبسم ولا يدري ماذا أقرأ !!
ولكنه أوقفني وقال:

(تقطع)

فخم حرف الطاء !!

يا الله رحماك

[#تدبر القرآن](#)

-226

عندها أيقنتُ بقول الغزالي:
(فهذا يكون تأمله مقصوراً على مخارج الجروف، فأنى تنكشف له المعاني، وأعظم ضحكة للشيطان أمثاله)

[#تدبر القرآن](#)

-227

التجويد: حلية التلاوة وزينة الأداء والقراءة،
ومن لا يطبقه في قراءته فهو آثم على الصحيح،
لكن ليس إلى هذا الحد من التنطع

[#تدبر القرآن](#)

-228

التجويد وسيلة لتصحيح النطق ليصل الإنسان بعدها إلى الفهم لكن أن يكون التجويد

مانعا من الفهم ..
يا لله العجب من هؤلاء القوم

#تدبر القرآن

-229

قال ابن قدامة:

(وليتخل التالي من موانع الفهم مثل:

أن يخيل الشيطان إليه أنه ما حقق تلاوة الحرف فيكرره فيصرف همته عن الفهم)

#تدبر القرآن

-230

قال ابن مسعود:

(سيأتي زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه، تُحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده)
اللهم ارزقنا تدبر كتابك ..

#تدبر القرآن

-231

من أهم المسائل في تدبر القرآن مسألة:

الإستشفاء بالقرآن

وهذا موضوع شائك اتخذه بعض ضعاف النفوس وجعلوه بضاعة وانحرفوا عن
الحق

#تدبر القرآن

-232

وإني سأكتب هذه التغريدات وأنا على يقين بأن كثير من الناس لا يعرف الطريقة
الشرعية الصحيحة للإنتفاع بالقرآن والإستشفاء به

#تدبر القرآن

-233

وقلت ذلك لأن سراديب الرقاة والقراء قد غصت بالنساء والرجال، وكثير من هؤلاء القراء لا يتقي الله في الحاضرين وهمه المال !!..

#تدبر القرآن

-234

وقد جاءت الآيات الكثيرة الدالة على أن القرآن شفاء للأمراض البدنية والنفسية والدينية والعقلية، فهو شفاء من الشرك والحيرة

#تدبر القرآن

-235

وهو شفاء من الفتن والشبهات والشهوات، وإيكم بعض الأدلة على ذلك: من القرآن والسنة والواقع القديم والمعاصر ..

#تدبر القرآن

-236

قال جلّ:

(يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين)

وقال جلّ

(قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء)

تدبر القرآن 237

- أما أنه شفاء للأمراض النفسية والحزن والهموم فقد جاء الحديث الصحيح فيه وهو في هذه الصورة: pic.twitter.com/g9qpFkPG9f

#تدبر القرآن

-238

وهذا الإستشفاء لا يكون إلا بالإيمان الجازم واليقين الصادق والإعتماد الكامل على الله وحده وأنه هو الشافي وهو معطي العافية

#تدبر القرآن

-239

قال الزركشي في البرهان:
(لن ينتفع به إلا من أخلص لله قلبه ونيته وتدبر الكتاب في عقله وسمعه وعمر به قلبه وأعمل به جوارحه)

#تدبر القرآن

-240

فأنصح نفسي وإخواني بالاستشفاء بالقرآن وأن نعمل ذلك لنفسها وأهلنا ولا نذهب إلى أحد ليرقينا
فإن إخلاصنا أعظم من إخلاص غيرنا

#تدبر القرآن

-241

#صور من تدبر القرآن:

قال ابن الجوزي:
كل مذنب يعاقب على ذنبه في العاجلة قبل الآجلة

وهو معنى قوله (من يعمل سوءاً يجز به) =

#تدبر القرآن

-242

=

وربما رأى العاصي سلامة بدنه وماله،

فظن أن لا عقوبة ..!!

وغفلته عما عوقب به ... عقوبة) .

أي الغفلة عن التوبة من العقوبات

#تدبر القرآن

-243

التأمل في الأسماء الحسنى التي تختتم بها الآيات من مفاتيح فهم القرآن وتدبره.
لماذا قال العزيز الحكيم وفي أخرى العزيز الرحيم؟

#تدبر القرآن

-244

وتأمل هذا التدبر:

قال تعالى:

(والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)

قالوا:

الذين يعملون بما يعلمون نهدتهم إلى ما لا يعلمون.

#تدبر القرآن

-245

قال جل جلاله

(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله)

=

#تدبر القرآن

-246

قيل: السبب في تقديم الظالم نفسه على السابق بالخيرات مع انه أعلى مرتبة من الظالم:

لئلا ييأس الظالم ولا يُعجب السابق بعمله!

#تدبر القرآن

-247

وجاء عن الفضيل في قوله ^{جل}جلاله

(وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون)

قال:

أتوا بأعمال ظنوها حسنات فإذا هي سيئات!!

#تدبر القرآن

-248

قال تعالى بعد ذكره قبائح اليهود:

(والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم)

ومن تدبرها=

#تدبر القرآن

-249

يعلم أنه ذكر قبائحهم لكل مهما كانت المعصية والكبيرة

فإذا تاب منها الإنسان فلا أعظم من رحمة الله!!

تأملها جيداً

#تدبر القرآن

-250

قال تعالى:

(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون)

قال سفيان:

(نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر ..)

هذه بعض التأملات

#تدبر القرآن

-251

هناك سؤال مهم وهو:

بماذا بدأ الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ليثبت قلبه ويعمل به ويبلغه ..؟

ما هي الآيات الأولى التي نزلت ..؟

#تدبر القرآن

-252

قال أمنا عائشة:

(إنما نزل أول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار)

وقالت:

(وإنه أنزلت " بل الساعة موعدهم " =

#تدبر القرآن

-253

= والساعة أدهى وأمر " بمكة على رسول الله وإني جارية أعب، وما نزلت البقرة

والنساء إلا وأنا عنده)

#تدبر القرآن

-254

وهذا هو منهج الصحابة في تعلم القرآن وتدبره:
فقد كان عمر يقول:
إن كان أحد منكم متعلما فليتعلم من المفصل فإنه أيسر

#تدبر القرآن

-255

قال ابن عباس:
(توفي رسول الله وأنا ابن عشر وقد قرأت المحكم - المفصل -)
فابن عباس بدأ بالمفصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

#تدبر القرآن

-256

والمراد بالمفصل:
من سورة ق إلى الناس.
وللبداء بها مميزات كثيرة منها:
1- أن يغرس الإيمان في القلب: لما فيها الآيات الوعظية

#تدبر القرآن

-257

أنه أيسر في الفهم لأنها آيات قصيرة ومعانيها سهل وبسيطة وليست فيها أحكام
فقهية بل أغلبها عن الجنة والنار وقصص الأنبياء

#تدبر القرآن

-258

الفائدة الثالثة:

أن المفصل فيه:

1-الإيمان بربوبية الله وألوهيته وأسمائه وصفاته

2- الإيمان بالرسول والدلائل على صدقه

#تدبر القرآن

-259

فعلينا إخواني أن نتبع المنهج السلفي في تعلم القرآن وتدبره ..

وأن نضع لأنفسنا مشروعا في رمضان وهو:

قراءة تفسير المفصل

#تدبر القرآن

-260

ففيها من تعظيم الله وغرس الحب والمراقبة والشوق للقاء الله.

والحب للنبي صلى الله عليه وسلم والتمسك بهديه وسنته.

اللهم وفقنا لتدبر كتابك

ونكمل معكم مع أيام شهر شعبان ...